Journal : Le Maghreb date :17 Janvier 2011 page :06

Médéa : Focus sur le développement

C'est une excellente initiative de la wilaya de Médéa, que de se doter d'un document sur le niveau de développement (1999-2011) confié au Centre national des études et analyses.
Une halte évaluative salutaire sur la base d'un sondage qui a ciblé un échantillon de 1.000 personnes, parmi les directeurs d'exécutifs, élus locaux et journalistes. L'ensemble articulé autour d'enquêtes économiques et sociologiques, pour refléter le niveau de vie des populations tel qu'il est réellement.
Si l'on apprécie les progrès du développement humain dans la wilaya de Médéa par rapport aux choix et logiques des dépenses publiques, soit un volume financier global de 1.644.257.007 dinars, il y a eu un effort colossal d'investissement, notamment en termes de transferts sociaux où des scores encourageants ont été réalisés dans les secteurs de l'habitat (35869 logements concrétisés), de l'éducation (le taux de scolarisation est passé de 70,59 à 93,73%). Idem pour les programmes de soutien à la croissance (PCSC) et de la relance économique qui ont enregistré un taux de 54,38%, converti en 1.795 projets et 1.333 autres à hauteur de 67%, avec impact positif sur beaucoup de zones rurales. Néanmoins, la région de Médéa compte 82.531 familles en situation d'extrême pauvreté, et 32 communes dans une situation critique, soit 50% des collectivités, selon une carte de la pauvreté en Algérie, réalisée par le programme des Nations unies pour le développement (PNUD) confirmé par l'Agence nationale de l'Aménagement du territoire. En termes d'indices du terrain, la pauvreté est bien plus sournoise, car il ne s'agit ni de mendiants ni de chômeurs, mais d'hommes et de femmes qui bien que travaillant, n'ont plus les moyens de faire rentrer les dépenses d'eau, d'électricité, de gaz, de loyer, de nourriture dans un salaire de 15.000 à 25.000 DA. Mieux encore, certaines familles ne disposent plus du minimum de calories nécessaires pour la survie quotidienne. Une définition onusienne de la pauvreté. Selon certaines sources, près de 80.000 familles n'ont pas de revenus stables, sachant que le chômage a chuté de 21,09 % à 11,81%.
Nous y reviendrons...
A. Missoumi

عائلات بحي سي الطيب الجغلالي يُطالبون بترحيلهم إلى سكنات لائقة بالمدية

ناشدت الكثير من العائلات القاطنة بحي "سي الطيب الجغلالي" الواقعة ببلدية "ابن شيكاو" -15 كلم جنوبي المدية، السلطات المحلية وعلى رأسهم والي الولاية ضرورة ترحيلهم إلى سكنات لائقة بعد معاناتهم المريرة لسنوات. وحسب الشكوى المسلمة لـ"النهار" من طرفهم، أعربوا فيها عن تذمرهم الشديد من أحوالهم المزرية، حيث إنهم لا يزالون لحد الآن يعيشون تحت منازل شيدت منذ الحقبة الاستعمارية، أين كانت حينها محتشد وثكنة عسكرية، وأضاف محدثونا، بأن منطقتهم المحاذية للطريق الوطني رقم وعلى ارتفاع 1240 كلم، مستاؤون من عدم اهتمام المصالح المعينة بانشغالهم، المتمثل في منحهم سكنات لائقة في إطار ما يسمى بالقضاء على السكن الهش، فرغم زيارة والي الولاية إليهم، والذي قدم فيها أوامر مباشرة لكل الأطراف المسؤولة قصد تسوية وضعيتهم، هذه العائلات التي لم تقو على تحمل برودة فصل الشتاء، أين منح لهم مدة 6 أشهر للتكفل بمطلبهم، إلا أن سكان المنطقة لم يجدوا تحركا إيجابيا من لدن السلطات الوصية في ظل استمرار لغة التهميش والإقصاء، حيث ناشد المواطنون المسؤول الأول بغية إيجاد حل عاجل ينقذهم من سنوات العيش المرير.

حسام أيمن

انعدام المُناوبة اللّيلية يُرهق المرضى بمنطقة "أولاد إبراهيم" في المدية

اشتكى الكثير من سكان منطقة "أولاد إبراهيم" الواقعة على بعد 30 كلم جنوبي شرقي المدية من نقص التغطية الصحية على مستوى ذات المنطقة. وحسب مصادر "النهار"، فإن ذلك يكمن في انعدام المناوبة الليلية إضافة إلى غياب الخدمات الصحية خلال نهاية الأسبوع على مستوى ذات المركز، مما يضطر الكثير من المرضى إلى استئجار سيارات "الكلونديستان" من أجل التوجه إلى مستشفى عاصمة الولاية محمد بوضياف" الذي يبعد عنهم بكيلومترات، ناهيك عن دفعهم مبالغ مالية نظير ذلك وصل إلى حد 700 دج، الشيء الذي أرهق العائلات البسيطة التي تعاني الأمرّين في هذا الجانب بالذات، وكان مواطنو المنطقة قد طالبوا فيما مضى بضرورة تخصيص لهم مناوبة ليلية من أجل تقليص من معاناتهم بالعلاج، وهو الأمر الذي لم يتحقق بعد، مناشدين السلطات الوصية لإيجاد حلول لهذه المعضلة.

حسام أيمن

وفاة مُغترب مُتأثراً بجروحه بعد حادث مرور بثلاثة دواير

توفي أمس الأول، الشاب "ق. مراد" في العقد الثاني من عمره، على مستوى مستشفى عاصمة الولاية، بعدما تم إجراء له عمليتين جراحيتين على إثر حادث مرور كان تعرض له منذ ما يزيد عن شهر وذلك على مستوى المكان المسمى" الخماخمية" بإقليم ثلاثة دوائر - 50 كلم جنوبي المدية، إثر اصطدام سيارتين سياحيتين، حيث دخل حينها في غيبوبة فقد على إثرها الحياة، وكان الشاب قادماً من فرنسا بصدد تحضير مفاجأة عودته لوالدته دون إخبارها، وقد شيعت جنازته بمنطقة "ثلاثة دواير" وسط حزن وأسى كبيرين لدى مواطني المنطقة. يذكر بأن ذات المسلك حصد الكثير من الضحايا جراء حوادث المرور، مما يستدعي دراسة هذه النقطة السوداء من طرف السلطات المعنية. حسام أيمن

جريدة: الخبر التاريخ: 17 جانفي 2012 الصفحة رقم : 07

ملامح فتنة حول فضاء فلاحي رعوي جنوبي الولاية

موالون يحتجون أمام مديرية المصالح الفلاحية بالمدية


ص. الخبر

معاناة لا تنتهي بقرى بلديات سيدي دمد

● احتج موالون قدموا من قرية عين قحازة التابعة لبلدية سيدي دمد جنوبي الولاية، أمس، أمام مقر مديرية المصالح الفلاحية بالمدية، منددين بما وصفوه حرمانهم من استغلال فضاء فلاحي رعوي سهبي مساحته 240 هكتار بمنطقة عين فكيرين المحاذية لقريتهم.

المحتجون قالوا بأن أزيد من 100 موال يستغلون أبا عن جد ذات الفضاء، وتسلحوا إبان الأزمة الأمنية لحمايته، ليجدوا أنفسهم في النهاية مهددين بعرض مصدر رزقهم الوحيد على اللجنة الولائية خلال الأيام القليلة القادمة، حسب قولهم، ضمن عملية تسوية العقارات الفلاحية، بعد تغيير تسمية ذات الفضاء إلى ''البثة'' بدل تسميته الأصلية ''عين فكيرين''، كما تبرزه وصول تسديدهم الضرائب التي لازالوا يحتفظون بها منذ العهد الاستعماري والعائد بعضها إلى سنة 1952 حسب عينات كشفوا عنها لـ''الخبر''. وحسب شهادة أحدهم، وهو السيد ''م.ع''، وعمره 81 سنة، فإن أهل القرية توارثوا جيلا عن جيل خدمة تلك الأرض، ليفاجأوا بتدخل المحافظة السامية للسهوب بتغيير اسمها وتحويلها إلى محمية رعوية، بغرس الشجيرات السهبية والتين البربري، وبعد فشل العملية ''هم الآن يعرضونها لتجربة أخرى، دون أية استجابة لطلباتنا المتكررة بهدف تمكين أهل القرية استعادتها'' يقول ذات المسن.

كما يتهمون رئيس البلدية السابق بإعداد ملف حرمانهم من فضائهم ذاك لفائدة عرش آخر، وهو زرع للفتنة بدل إعطاء كل ذي حق حقه، وللتظليل على مشاكل ومعاناة أهل المنطقة التي عمّرت طويلا، كغياب مياه الشرب، وغياب مستوصف، والعزلة الخانقة المفروضة على قرى المنطقة برمتها، بسبب تهالك المسالك التي تربطها بمقر البلدية.

المدية: ص. سواعدي

مدير فوق القانون

● يمثل للمحاكمة أمام محكمة المدية مدير تنفيذي، بتهمة إبرام صفقات مشبوهة ومنح امتيازات للغير، للمرة الثانية في أقل من سنة. والغريب أنه يحاكم أيضا وهو يمارس مهامه، دون أن تلجأ وصايته إلى توقيفه تحفظيا، مثل ما ينص عليه القانون لضمان شفافية المحاكمة وتأسيس مؤسسته كطرف مدني. لكن هذا لم يحدث مرة أخرى، ما جعل البعض يرى أن هذا المدير يتمتع بحصانة تجعله فوق القانون، خاصة أن وصايته تلجأ فورا للتوقيف التحفظي عندما يتعلق الموضوع بالمنتخبين.

سكان أولاد علي ببني سليمان يغلقون الطريق الوطني رقم 18

قام مساء أول عشرات المواطنين بفرقة أولاد علي ببلدية بني سليمان شرق المدية بغلق الطريق الوطني رقم 18 على مستوى الحي القديم، احتجاجا على أشغال حفر، على مستوى طريق القرية تمثل خطرا على التلاميذ. وطالب المحتجون السلطات المحلية بالتدخل، سيما وأن الطريق تتعرض إلى التلف بفعل تراكم مياه الأمطار. ■ عيسى. ب

جرح 3 عسكريين في انفجار قنبلة جنوب المدية

أدى انفجار قنبلة تقليدية، صبيحة أول أمس، بمدينة دراق جنوب المدية، لإصابة 3 عسكريين كانوا بصدد التوجه إلى مركز المراقبة التابع لوحدتهم العسكرية.

وأكدت مصادرنا أن هذه القنبلة التقليدية تم تفجيرها من طرف الإرهابيين عن بعد، مستغلين وعورة المسالك المؤدية إلى مركز المراقبة المذكور والمتواجد بأعالي الجبال.

للإشارة، فإن العملية جاءت بعد أيام قليلة من قضاء قوات الجيش الوطني الشعبي على إرهابي غير بعيد عن مسرح الاعتداء.

عمري بشير

جريدة: أخبار اليوم التاريخ: 17 جانفي 2012 الصفحة رقم : 07

وجبات رديئة وشروط الإقامة غير متوفرة

طلبة الإقامات الجامعية في المدية يهددون بالاحتجاج

طالب كل من الإتحاد العام الطلابي الحر والإتحاد العام للطلبة الجزائريين المشرفين على تسيير أمور جامعة يحيى فارس بالمدية وإقامتها بكل من المصلى والقطب الحضري للبنات وإقامة الكوالة للذكور، بتحسين الأوضاع الموصوفة بالمزرية التي آلت إليها هذه الإقامات، حيث أصبحت تتخبط وسط جملة من النقائص المعيقة للسير الحسن للتحصيل المعرفي، رغم عديد التقارير والبيانات المرفوعة إلى الإدارة.

■ علي عليلات

حسبما جاء في بيان الإتحاد الطلابي الحر، تسلمت (أخبار اليوم) نسخة منه، فإنهم أشاروا إلى النقص الملاحظ في سيارات الإسعاف، أين يقتصر الأمر على سيارتين فقط على مستوى أربع إقامات، وكذا عدم اكتمال أشغال بناء السور بإقامتي 2000 و1500 سرير بالقطب الجامعي مع عدم انطلاق الأشغال بإقامة حسان بن مولود بالكوالة، إضافة إلى ملاحظة عنصر انعدام الأمن بالطريق المؤدي إلى إقامة زرواق وكذا بإقامتي 2000 و1500 سرير ونقصه بداخلهما مع الرداءة الملاحظة في الوجبات الغذائية خصوصا بالنسبة لوجبة العشاء، مع وجود الكم الكبير للكلاب الضالة على مستوى إقامة وهيبة قبايلي مما يؤدي إلى ترويع الطالبات المقيمات وغيرها من النقائص الملاحظة إلى جانب التأخر الكبير في توزيع غرف الأجنحة الجديدة (أ2) بالكوالة و1000 سرير بالقطب الجامعي مما تسبب في الاكتظاظ الشديد الذي يصل إلى 3 طالبات بالغرفة الواحدة بإقامة وهيبة قبايلي بالمصلى، إضافة إلى عدم توفير الغرف للطلبة المحولين من الجامعات الأخرى والمدارس التحضيرية إلى جامعة المدية رغم اقتراب فترة الامتحانات، وكذا عدم توفير حافلات نقل الطالبات بإقامة القطب الجامعي 2000 + 1500 إلى مدرجات الجامعة على مسافة تقارب 300 متر، ما يجعل الطالبات يتعرضن إلى حالات من الانزعاج بفعل وجود عمال الأشغال الجارية بعين المكان.

كما ركز رئيس مكتب المدية للإتحاد العام للطلبة الجزائريين على الحالة المزرية التي يعيشها طلبة إقامة الكوالة على نحو 4 كلم من وسط مدينة المدية، والتي تضمنها البيان المؤرخ في السابع من جانفي الجاري عبر 13 مشكل، كالتدفئة المنعدمة بالأجنحة (أ3 و أ4) المعطلة في أغلب الأوقات حسب ذات البيان، وكذا انعدام المرشات بالأجنحة (أ4 وأ3 وأ5) ما يجبر الطلبة على التنقل إلى مرشات بخارج الإقامة الجامعية، كما أشار البيان إلى الحالة المتدهورة التي تشهدها دورات المياه نتيجة تسرب المياه القذرة مع انعدام الإنارة بها، بالإضافة إلى عدم توفر التجهيزات الضرورية بغرف الطلبة كالخزانات الحديدية والطاولات والكراسي مما يعيق السير الحسن لدراسة الطلبة كما جاء في آخر البيان، وفي حال عدم إقدام المسؤولين المعنيين على إيجاد الحلول للنقائص الملاحظة، أكد كل من رئيسي المكتبين لتمثيل طلبة جامعة يحيى فارس على تصعيد الأمور ولو بالاحتجاج.



المدية

مشاريع حيوية في قطاع الصحة بحاجة إلى تجسيد

لا تزال العديد من المشاريع الحيوية بولاية المدية لم تر النور لحد الساعة، ومنها مركز مكافحة وعلاج الإدمان، مركز مكافحة السرطان ومستشفى الأمومة والطفولة بعاصمة الولاية، إلى جانب مشروع ملحق بمعهد باستور المعطل والذي برمج في 2007، وهي المشاريع التي من شأنها أن تزيل متاعب المواطنين في التنقل خارج الولاية لإجراء فحوصاتهم الطبية وتخفف الضغط حتى عن مستشفى العاصمة. إلى جانب ذلك، تشهد مصلحة التوليد بمستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية، ضغطاً كبيراً وصارت تعمل أكثر من طاقتها، كما لا يزال مستشفيا البرواقية وبني سليمان ينتظران تزويدهما بجهاز السكانير الذي يعد أكثر من أولوية، إذ يضطر المرضى إلى التنقل إلى عاصمة الولاية لإجراء الفحوصات أو اللجوء إلى الخواص لإجرائها بأثمان خيالية.

ويشير آخر تقرير صادر عن الولاية، إلى وجود ضعف كبير في استهلاك الميزانية المخصصة لمشاريع قطاع الصحة بالمدية في السنة الفارطة 2011، ودعا من خلاله المسؤولين عن القطاع إلى الإسراع في استهلاك الأغلفة قبل نهاية السنة.

■ أ. أكرم

الاتحاد العام للطلبة يندد بتدهور الخدمات الجامعية بالمدية

» ندد المكتب الولائي للاتحاد العام للطلبة الجزائريين بجامعة المدية، في بيان له، بالأوضاع المزرية التي تتخبط فيها جامعة المدية. ويأتي في مقدمة هذه المشاكل حالة اللا أمن بالطريق المؤدي إلى إقامتي 1500 و2000 سرير للبنات، ما يشكل خطرا على حياة الطالبات المقيمات. إلى جانب هذا طرح البيان مشكل الإطعام، حيث إن جل الوجبات المقدمة رديئة خاصة وجبة العشاء. كما اشتكى الطلبة من قلة حافلات نقل الطلبة في الفترة الصباحية بإقامة الكوالة، كما أن ذات الإقامة تفتقر إلى التدفئة المركزية، خاصة والمدية معروفة بشتائها القاسي. ونتيجة لكل هذا، طالب الاتحاد العام للطلبة الجزائريين مدير الخدمات الجامعية بتحمل مسؤوليته والإسراع في حل هذه المشاكل العالقة. ◆

» رابح . س

من المحتمل أن تتحول إلى عاصمة ثانية للجزائر

المدينة الجديدة ببوغزول تبعث فيها الروح بعد أربعة عقود من الزمن

يذهب خبراء ومراقبون إلى اعتبار مدينة بوغزول، التي تبعد عن العاصمة بـ155 كلم جنوبا، منطقة استراتيجية تربط شمال البلاد بجنوبها.



» رابح .س

» تعتبر بوغزول، حسب نفس الخبراء، قطبيا يستوعب الزراعة والصناعات الاستراتيجية والبيوتقنية، كما تعد شريانا حيويا لنقل الأشخاص والبضائع، ومشتلة خصبة للبحث العلمي وحقلا للتكنولوجيات والصناعات الغذائية، ومن الخبراء من يصنفها كمركز للأعمال والخدمات الراقية، بما يرشح بوغزول لتتحول إلى منطقة اقتصادية منتجة في السنوات القادمة.

وتمتاز بوغزول بموقعها الإستراتيجي على ضفاف ولاية المدية بمساحة تمتد على نحو 12 ألف هكتار، وإذا كان الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين بادر في سبعينات القرن الماضي بالإعراب عن رغبته في جعل بوغزول عاصمة للجزائر، فإنّ المشروع لم ير النور وتحول بمرور السنين إلى مدينة جديدة انطلق في تجسيدها خلال السنوات القليلة الماضية، بأمر من رئيس الجمهورية، حيث بلغت كلفة إنجازها 650 مليون دولار.

وفازت بصفقة الإنجاز المؤسسة الكورية « دايو إنرجي أند كونستريكشن» ، الرائدة في إنشاء المدن الحديثة، بمشاركة عدد من المجمعات الصناعية الكورية والصينية المختصة في عدة مجالات. ومن المقرر بناء مجمعات سكنية تتسع لما يربو عن نصف مليون شخص، فضلا عن مرافق تشمل مختلف مناحي الحياة من مصانع وفنادق ومشافي وغيرها باعتماد مقاييس عصرية دقيقة، وانطلاقا من المخطط النموذجي للمدينة، فقد تم التكفل بدراسات وإنجاز تشاطات المنفعة العامة للمرحلة الأولى منذ سبتمبر 2008، حيث تمت برمجة مركز أعمال ضخم يشمل مقرات بنوك وشركات تأمين ومؤسسات اقتصادية، ناهيك عن فنادق من الطراز الرفيع وقاعة مؤتمرات، ومراكز تكوين وأبحاث وتطوير، وسيجري ربط المدينة من شمالها إلى جنوبها عن طريق خط ترامواي على شكل حلقة، فيما ستتم تصفية مياه الأمطار ومياه الصرف لضمان تزويد المدينة بالمياه 24 على 24 ساعة، بينما ستمتد شبكات الاتصال على 225 كيلومتر، أما الكهرباء 500 كيلومتر وتمتد على طول 31 كلم تحت الأنفاق، وهي تجربة فريدة من نوعها في الجزائر.

وستقسم المدينة الجديدة ببوغزول، حسب القائمين على المشروع، إلى 11 منطقة، حيث لا تقل مساحة كل منطقة عن كيلومتر مربع واحد، وستترك منطقتان فارغتين كاحتياطي عقاري، ومن المرتقب أن يتم الانتهاء من الإنجاز خلال عام 2025، وستستوعب ما بين 350 ألف إلى 400 ألف ساكن، حيث سينشأ على المنطقتين الفارغتين مقرات للمؤسسات الرسمية للدولة، ويجري حاليا اختيار اسم مناسب للمدينة الجديدة يتناسب مع حجمها الاقتصادي وكونها مدينة عصرية بمواصفات عالمية.◆